

# محبة النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الرزاق بن عبد العابد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي سهل لعباده المؤمنين الى مرضاته سبيلا. واوضع لهم طريق الهدایة وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم عليها دليلا واتخذهم عبيدا له فاقروا له بالعبودية ولم يتخذوا منه - 00:00:00

دونه وكيلا. وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. لم ما رظوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعالى وتقدم - 00:00:30

ان يكون له شبيها او مثيلا. وشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وعبد ربه حتى اتاه اليقين. وتبتل اليه صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه. الذين امنوا به - 00:01:00

وبالنور الذي انزل معه. وما بدلوا تبديلا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فانكم بالتقى مكفون. واطيعوا الله اهوى الرسول لعلمكم ترحمون. وعليكم بالصدق مع الله. في الاقوال والافعال - 00:01:30

والاحوال لعلمكم تفلحون. وتهيؤوا للقدوم على الله. والوقوف بين سبحانه فانكم جميعا اليه راجعون. وكونوا من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم حقا الذين قال الله فيهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه - 00:02:00

وابعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. عباد الله ان تعظيم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واجلاله واجلاله وتوقيره شعبة عظيمة من شعب الايمان. وحق عظيم من حقوقه صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم على امته وهو امر واجب. امر الله به عباده في القرآن. قال الله تعالى لمؤمننا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. واللام في قوله اؤمنوا بالله ورسوله لاموا الامر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:03:00

التعذير اسم جامع لنصره وتأييده. ومنعه من كل ما يؤذيه والتوقير اسم جمع لكل ما فيه سكينة وطمأنينة من الاجلال والاكرام وان يعامل من التشريف والتكرير والتعظيم بما يصونه عن كل ما يخرجه - 00:03:30

عن حد الوقار وقال ابن جرير الطبرى رحمه الله فاما التوقير فهو التعظيم والاجلال والتفخيم وقال ابن كثير رحمه الله التوقير هو الاحترام والاجلال والاعظام عباد الله ان من حق الرسول صلى الله عليه وسلم على امته ان يحترم - 00:04:00

ويكرم ويجل. اكثر من اجلال الولد لوالده. والمرء لرئيسه والعبد لسيده. وان تقدم محبته عليه الصلاة والسلام على محبة الوالد والولد والنفس والنفيس. وعلى محبة الناس اجمعين ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى - 00:04:33

اكون احب اليه من والده ووالدته. والناس اجمعين. وثبت في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه - 00:05:13

وسلم لا والذى نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك قال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر عباد الله واذا اردنا ان نقف على حقيقة - 00:05:43

هذه المحبة في ابهى صورها وحقيقة هذا التوقير والتعظيم. في في اجمل هيئاته وحلله. فلننظر الى تاريخ الصحابة المجيد. وسيرتهم فذة فقد حرقوا اروع الصور وظربوا احسن الامثال في تحقيق هذه - 00:06:13

المحبة وتمكيلها ففدوه صلى الله عليه وسلم بالاباء والامهات في السلوك والتصرفات. وتأدبوها معه في الكلام والمحادثات. ولا لم

يتقدموها بين يديه في شيء من الأقوال والمعاملات. وعزروه ووقروه ونصروه - 00:06:43  
في جميع الأوقات وكان اذا تحدث اليهم كانوا على رؤوسهم الطير لما هم عليه من سكينة واحبات. وقد اوردت كتب الحديث والسير  
وال تاريخ صورا عديدة مشرقة من ذلك التعظيم والتوقير. الذي كان عليه الصحابة - 00:07:13

مع النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ما جاء في صحيح البخاري في قصة عروة بن مسعود الثقفي عندما اوفده قومه الى النبي  
صلى الله عليه وسلم لم للتفاوض معه فقال فقال في وصف اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:43

عندما رجع الى قومه قال والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصرى وكسرى والنجاشى. والله ان رأيت اي ما رأيت  
والله ان رأيت مليكا قط يعظم اصحابه. ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه - 00:08:13

وسلم محمد ومن ذلك ايضا ما رواه ابن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل  
قال لما قال رأس المنافقين عبدالله بن ابي ابي سلول لئن رجعنا الى - 00:08:43

الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عبد الله ابن ابي فدعوه فقال دعوا له عبد الله ابن  
عبد الله ابن ابي ابي سلول - 00:09:14

وكان من خيار الصحابة الابن فقال لا ترى ما يقول ابوك؟ قال وما يقول بابي انت وامي؟ قال يقول لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا  
الاعز منها الاذل فقال عبد الله صدق والله يا رسول الله انت والله الاعز وهو - 00:09:37

اما والله قدمنا المدينة يا رسول الله وان اهل يثرب ليعلمون ما بها احد ابر مني ولئن كان يرضي الله ورسوله ان اتيهما برأسه يعني  
رأس ابيه لاتينهما به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:10:07

فلما قدموا المدينة قام عبدالله بن ابي على باب المدينة بالسيف لابيه ثم قال انت القائل لان رجعنا الى المدينة  
ليخرجنا الاعز منها الاذل اما والله لتعرفن العزة لك او لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:37

والله لا يؤويك ظله اي بيتك ولا تأويه ابدا الا باذن من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فقال يا للخزرج ابني يمنعني بيتي. فقال  
والله لا تأويه ابدا الا باذن منه. فاجتمع اليه رجال فكلموه. فقال - 00:11:07

الا والله لا يدخله الا باذن من الله ورسوله. فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم افأخبروه؟ فقال اذهبا اليه فقولوا له خله ومسكته. فاتوه  
فقال اما اذا جاء امر النبي صلى الله عليه وسلم فنعم. وفي رواية انه قال والله - 00:11:37

لا تنفلت اي قال لوالده والله لا تنفلت حتى تقر انك انت الذليل ورسولك الله صلى الله عليه وسلم العزيز فعل. ومن ذلك عباد الله ما  
رواه مسلم في صحيحه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ما كان احد احب الي من رسول - 00:12:07

صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املئ يا عيني منه اجالا له صلى الله عليه وسلم. ولا سئلت ان اصفه  
ولو سئلت ان اصف ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

وفي المسند عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فصلبت خلفه فاخذ بيدي  
فجرني يجعلني حذاءه فلما اقبل - 00:13:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته خنست اي تأخرت قليلا. فصلى ثم صرف ثم لما انصرف قال لي ما شأني اجعلك حذائي  
فتتخنس؟ فقلت يا رسول الله قال ما شأني اجعلك حذائي فتخنس؟ فقلت يا رسول الله او ينبغي لاحد ان يصلى - 00:13:27

حذاءك اي الى جنبك وانت رسول الله الذي اعطيك الله. قال فاعجبته فدعا الله لي ان يزيدني علما وفهم. وفي صحيح مسلم عن انس  
ابن مالك رضي الله عنه ان - 00:13:57

انه قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم لكم فوق صوت النبي الى اخرها جلس ثابت بن قيس بن شناس  
رضي الله عنه في بيته - 00:14:17

وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا  
عمرو ما شأن ثابت؟ اشتكت - 00:14:37

فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى. قال فاتاه سعد فذكر له قول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من من ارفعكم صوتا كان من طبيعته رضي الله عنه انه جهوري الصوت. قال ولقد علمتم ان - 00:14:57  
من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار. فذكر ذلك كسعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة - 00:15:27

فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة ومن القصص العجيبة في ذلك ما رواه ابن هشام في السيرة ان صفوان ابن امية اخرج زيدا ان اخرج زيد ابن الدثنة رضي الله عنه اخرجه الى التنعيم من الحرم ليقتلها - 00:15:47  
وكان قد اسره نفر من عضل والقارة. ثم باعوه فاشتراه منهم اراد قتلها بابيه امية ابن خلف. واجتمع رهط من قريش فيهم ابو سفيان ابن حرب فقال ابو سفيان حينما قدم للقتل اي حينما قدم زيد ليقتل اي - 00:16:15  
الله انشدك الله يا زيد اتحب ان مخدعا صلى الله عليه وسلم عندنا الان في مكانك فتضرب عنقه وانك في اهلك اي تسلم من القتل.  
قال والله ما احب ان - 00:16:45

محمدنا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤديه. واني جالس في واني جالس في اهلي. قال يقول ابو سفيان ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمداما. عباد الله فهذه - 00:17:05  
نماذج يسيرة وامثلة قليلة من روائع قصص الصحابة رضي الله عنهم وما كانوا عليه من احترام وتوقير وتعظيم. للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كيف لا يكونون كذلك وهو صلوات الله وسلامه عليه امامهم وسيدهم وقدوتهم - 00:17:39  
وقائدتهم الى الخير به انقذهم الله من الظلمات الى النور ومن الضلال الى الهدى ومن الغي الى الرشاد وكان هو صلوات الله وسلامه عليه حريضا عليهم رحيميا من بهم وكان اولى بهم من انفسهم. ففدوه بالاباء والامهات واطاعوا امره - 00:18:09  
واجتنبوا نهيه وعزروه ونصروه وامنوا بالنور الذي انزل معه وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين. عباد الله والواجب على من جاء بعدهم ان يترسم خطاهم وان يسير على نهجهم. وان يقتفي اثارهم. وان يبتعد - 00:18:39  
كل البعد عن كل ما احدثه الناس من صور خاطئة ومفاهيم غالطة في التعظيم محبة مما لم يكن عليه الصحابة الكرام. فقد كانوا اي والله ابر الناس قلوب واصدتهم السنن واحسنهم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولن - 00:19:09  
اتي بعدهم اصدق محبة للرسول صلى الله عليه وسلم منهم. ونسأل الله جل وعلا ان يلحقانا وياكم بهم وان يسلك بنا وبكم طريقهم. وان يجنبنا الامور المحدثة. والبدع الزائفة وان يسلك بنا طريق الخير. وان يهدينا سبيل الرشاد. وان يجعلنا من عباده المتقين - 00:19:39

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اوئل الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والوجود والامتنان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:20:09  
الله واصحابه اجمعين. وسلم تسليمها كثيرا. اما بعد عباد الله اوصي ونفسي بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية. ثم اعلموا رحمة الله ان من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم المدينة النبوية المنورة التي - 00:20:48  
هي مهبط الایمان ودار المصطفى عليه الصلوة والسلام. ومهاجره صلى الله عليه وسلم فقد اختارها الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم اختارها له قرارا وجعل اهلها شيئا له وانصارا. وهي المدينة التي انتشر منها دين الله - 00:21:18  
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى وصل مشارق الارض ومغاربها هي التي ورد في فضلها وتعظيم شأنها وتحريمها وبيان رفعه قدرها من الاحاديث الثابتة الصحيحة. ومن ذلك حديث عبدالله بن زيد بن حديث عبدالله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:48

ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بممثل ما دعا ابراهيم لمكة متفق عليه. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:22:25  
سلم اني احرم ما بين نابتي المدينة ان يقطع عظمها او يقتل صيدها وقال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. لا

يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه. ولا يثبت احد - 00:22:55

على لاوائتها وجهدها الا كنت شفيعا او شهيدا له يوم القيمة. واسأل الله جل وعلا ان يجعلني وان يجعله شهيدا وشفيعا لنا ولكم يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن - 00:23:25

احدث فيها حدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا. اي لا يقبل منه فريضة ولا نفلة. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الايمان - 00:23:54

ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. متفق عليه. وعن سعد بن ابي بوقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد - 00:24:24

الاماع كما يمنع الملح في الماء. متفق عليه عباد الله وتعظيم المدينة هو تعظيم حرمها ومعرفة قدرها ومراعاة حقها ومعرفة ادب ساكنيها وزائرها وهذا عباد الله امر واجب على من سكن المدينة او دخل فيها مع - 00:24:44

ما يجب على ساكنيها من مراعاة حق المجاورة وحسن التأدب فيها وذلك ما لها من المنزلة والمكانة عند الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم عباد الله وحري بمن اكرمه الله بالاقامة فيها بالاقامة في هذا - 00:25:20

البلد المبارك ان يتزود فيها من الاعمال الصالحة التي تنفع الانسان بعد الموت وان يحذر الانسان من الوقوع فيها فيما يسخط الله عز وجل من البدع المحمرة والمعاصي والاثام وان يعرف لهذا البلد المبارك حرمته ومكانته وقدره - 00:25:50

ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى كما اكرمنا سكنى المدينة ان يكرمنا بالتأدب باداب هذا البلد الكريم. وان يعيننا واياكم على سبحانه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وان يصلح لنا ولكم شأننا - 00:26:20

كله وان يهدينا جميعا اليه صراطا مستقيما. وصلوا وسلموا رحمة الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:26:50

علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. وجاء عنه عليه الصلاة والسلام الحث من من الاصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها. فاكثروا في هذا اليوم المبارك من الصلاة والسلام على - 00:27:20

الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:27:40

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين الائمة ابي بكر الصديق وعمرو الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبقيين علي. وارضى الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك - 00:28:00

يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واحم حوزة الدين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح امنتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب - 00:28:30

العالمين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا || اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:29:00

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر من نصر الدين واحذر من خذل الدين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولی امرنا لما تحب وترضى. واعنه على - 00:29:20

بر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين بالعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واجعلهم رحمة - 00:29:40

على عبادك المؤمنين. اللهم انا نسائلك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب - 00:30:00

اليها من قول او عمل ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم انا نسألك ونتوجه  
الىك بمحبتنا لنبيك - 00:30:20

الله عليه وسلم ان يجعله شهيدا وشفيعا لنا يوم نلقاءك. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتنا نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها  
ومولاها. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:30:40

لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم.  
ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:31:00